رابط المادة على منصة باحث

مشاهير المحدثين عبر العصور - ثلاثون حلقة للتعريف بثلاثين حافظاً

مشاهير المحدثين عبر العصور شيخ الإسلام ابن تيمية الحلقة)32(

لبيب نجيب

القيام بترجمة مشاهير المحدثين. وبيان ابرز اللفتات في حياتهم العلمية والحديث عن اصحاب الكتب منهم مع بيان موجز لمناهجهم فيها. وتأثيرهم في الحياة العلمية والمعرفية للامة. برنامج مشاهير المحدثين عبر - 00:00:00

العصور تقديم الدكتور لبيب نجيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فهذه الحلقة الثالثة والعشرون في هذا البرنامج المبارك باذن الله تعالى مشاهير المحدثين عبر العصور - 00:00:30

ونقف باذن الله تعالى في هذه الحلقة مع امام علم وجبل من جبال الحفظ انه شيخ اسلام تقي الدين احمد ابن تيمية رحمه الله تعالى واسمه احمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام الحراني الدمشقي - 00:01:05

كنيته ابو العباس لقبه تقي الدين. واشتهر ايضا رحمه الله لكونه لقب بشيخ الاسلام وحتى صار عند كثير من العلماء اذا اطلق شيخ الاسلام فهو المراد اي ابن ابن رحمه الله تعالى - 00:01:29

ولد ابن تيمية رحمه الله في حران التي تقع شمال شرق تركيا حاليا وكانت ولادته سنة ستمائة وواحد وستين هجرية وفي سنة ست مئة وسبعة وستين اغا التتار على بلده - 00:01:53

فاضطرت عائلته الى المغادرة نحو دمشق كانت اسرة تقي الدين ابن تيمية رحمه الله اسرة صالحة معتنية بالعلم. فابوه عبدالحليم بن عبد السلام كان من فقهاء الحنابلة وكانت وفاته سنة ستمائة واثنين وثمانين هجرية - 00:02:12

واما جده فهو ابو البركات مجد الدين ابن تيمية كان احد كبار المحدثين في عصره وهو صاحب كتاب منتقى الاخبار الذي يعد من اكبر الكتب التي ضمت احاديث الاحكام. وكتابه هذا منتقى الاخبار هو الكتاب - 00:02:35

الذي شرحه العلامة محمد بن علي الشوكاني رحمه الله تعالى في كتابه المشهور الاوتار شرح منتقى الاخبار بدأ شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في طلب العلم في مدينة دمشق واخذ عن علمائها وكان نابها - 00:02:58

ابغا منذ صغره. سريع الحفظ حاد الذكاء. حتى انه تأهل للتدريس والفتوى قبل ان يبلغ العشرين من عمره. وبلغ عدد من سمع منهم من العلماء نحو مائتي شيخ. يقول البزار رحمه الله - 00:03:22

تعالى في وصف شيخ الاسلام قل كتاب من فنون العلم الا وقف عليه كأن الله قد خصه بسرعة الحفظ وابطاء النسيان لم يقف على شيء او يستمع لشيء الا ويبقى على خاطره - 00:03:42

بلفظه او بمعناه كأن العلم قد اختلط بلحمه ودمه. وهذا شهادة واشارة لشيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية رحمه الله تعالى وعن نشأته يقول ابن عبدالهادي رحمه الله لم يبرح شيخنا رحمه الله يقصد شيخ الاسلام ابن تيمية قال لم يبرح شيخنا رحمه الله في ازدياد من العلوم - 00:04:02

وملازمة الاشتغال وبث العلم ونشره والاجتهاد في سبل الخير حتى انتهت اليه الامامة في العلم امل والزهد والورع والشجاعة والكرم والتواضع والحلم والانابة والجلالة والمهابة والامر المعروف والنهي عن المنكر وسائر انواع الجهاد مع الصدق والعفة والصيانة وحسن القصد والاخلاص - 00:04:33

والابتهال الى الله تعالى وكثرة الخوف منه وكثرة المراقبة له وشدة التمسك بالاثر والدعاء الى الله وحسن الاخلاق. هذه صفات تقي

الدين ابن تيمية رحمه الله تعالى كما سطرها من عاشرها - 00:05:03
والتقى به واخذ عنه. لقد حاز تقي الدين ابن تيمية رحمه الله تعالى على ثناء كثيرين من علماء عصره يقول ابن دقيق العيد رحمه الله وهو المجدد في عصره وزمانه المتوفى سنة - 00:05:23
سبع مئة واثنين يقول عن تقي الدين ابن تيمية رحمه الله رأيت رجلا سائر العلوم بين عينيه تأخذ منها ما شاء ويترك منها ما شاء. وقال ابن الوردي رحمه الله في تاريخه يصف شيخ الاسلام - 00:05:43
ابن تيمية فقال وكان له خبرة تامة بالرجال وجرحهم وتعديلهم وطبقاتهم ومعرفة بفنون الحديث مع حفظه لمتونه الذي انفرد به. وهو عجيب في استحضاره اي للاحاديث وقال عنه الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى وكان قد استفاد منه - 00:06:03
قال هو اكبر من ان ينبه مثلي على نعوته. فلو حلفت بين الركن والمقام لحلفت انه رأت ما رأيت بعيني مثله. ولا والله رأى هو مثل نفسه في العلم. وقريب من عصرنا. يقول - 00:06:32
لامه محمد ابو زهرة رحمه الله واصفا تقي الدين ابن تيمية رحمه الله قد كان عظيما في ذات نفسه اجتمعت له صفات لم تجتمع في احد من اهل عصره. فهو الذكي الالمعي وهو الكاتب العبقري - 00:06:52
وهو الخطيب المسقع والباحث المنقب. لقد عاش تقي الدين ابن تيمية رحمه الله تعالى في عصر تتلاقى قطموا فيه امواج عاتية من الفتن كغزو التتار وهجمات الافرنجة والفتن الداخلية بين - 00:07:12
مسلمين لقد تعرض تقي الدين ابن تيمية رحمه الله لكثير من المحن والوشايات من قبل حساده وخصومه ادت تلك المحن الى ان يسجن مرات عديدة. وكان من اسباب حبسه في بعض تلك المرات - 00:07:32
خلافه في مسألة الطلاق حيث يرى تقي الدين ابن تيمية رحمه الله ان طلاق الثلاث بلفظ يقع طلقة واحدة. وهذا وان كان خارجا عن المذاهب الاربعة المتبوعة مذهب ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد الا ان بعض العلماء قد قال به من قبل ابن تيمية. وكان لا - 00:07:52
ينبغي التعصب في مثل هذه المسائل الفقهية الاجتهادية. ولا ينبغي التشنيع على المخالف فيها. خاصة وان له الذي افتى به له ادلته المعتبرة. والعجيب ان هذا القول الذي سجن بسبب الافتاء به - 00:08:22
فقي الدين ابن تيمية رحمه الله ما يزيد على السنة صار هذا القول يحكم به في كثير من المحاكم في الدول العربية والاسلامية في عصرنا هذا لانها رأت في هذا القول الفسحة والتيسير - 00:08:42
رحمة الله على شيخ الاسلام رحمة واسعة لقد كان شيخ الاسلام رحمه الله تعالى سريع الكتابة والتأليف. وتمتاز كتبه بانه بانها كتب مليئة بالعلم موسوعية وسرعة تأليفه ساعدته على كثرة التأنيب فربما يؤلف - 00:09:02
كتابة في جلسة واحدة. فقد ذكر الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى ان تقي الدين ابن تيمية كتب كتابه المعروف بالعقيدة الحموية في قعدة واحدة ومن مؤلفاته كتاب درء تعارض العقل والنقل. وهو من احسن ما كتب في بابه. وله كتاب من - 00:09:27
السنة النبوية في الرد على الشيعة القدرية من افضل ما كتب في الرد على الروافض. وتفنيد اقوالهم قد اختصره عدد من العلماء منهم تلميذه الحافظ شمس الدين الذهبي رحمه الله تعالى رحمة واسعة - 00:09:53
وله ايضا كتاب بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية. وقد جمعت العديد من مؤلفات شيخ الاسلام ومن فتاويه ورسائله فيما يعرف بمجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:10:14
الذي جمعه عبدالرحمن بن قاسم وابنه وقد اشاد تلميذه الحافظ العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى ببعض مصنفات شيخه تقي الدين ابن تيمية فقال في نونيته فاقرأ تصانيف الامام حقيقة - 00:10:34
شيخ الوجود العالم الرباني اعني ابا العباس احمد ذلك البحر المحيط بسائر الخلجان واقرأ كتاب العقل والنقل الذي ما في الوجود له نظير ثاني. وكذا وكذاك منهاج له في رده - 00:10:54
قول الروافض شيعة الشيطان وكذاك اهل الاعتزال فانه ارداهما في حفرة الجبان التأسيس اضحى نقضه اعجوبة للعالم الرباني فقد

كان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى كثير التعلق بالله كثير المناجاة له يذكر الله سبحانه - 00:11:14
تعالى في كثير من احيانه يقول عنه تلميذه وابرز طلابه وانجب تلاميذه العلامة ابن القيم رحمه الله حضرت شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى مرة صلى الفجر ثم جلس يذكر الله تعالى الى قريب من انتصاف النهار. ثم التفت الي وقال هذه غدوتي - 00:11:40
لو لم اتغدى سقطت قوتي كان ينظر الى ذكر الله عز وجل كانه سبب طاقته قوته. فرحمة الله تعالى الواسعة تغشاه كان يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه ليقف في خاطري في المسألة - 00:12:10
او الشيء او الحالة التي تشكل علي. اي تشكل عليه مسألة من المسائل. او حالة من الحالات او شيء من الاشياء. يقول فاستغفر الله تعالى الف مرة. او اكثر او اقل حتى ينشرح الصدر - 00:12:33
وينحل اشكال ما اشكل. واكون اذ ذاك في السوق او المسجد او الدرب او المدرسة لا يمنعن لا يمنعني ذلك من الذكر والاستغفار الى ان انال مطلوبي فرحمه الله تعالى رحمة واسعة - 00:12:53
كان يفزع الى ربه اذا وجد اشكالا حتى ينجلي ذلك الاشكال. توفي شيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية رحمه الله تعالى في سنة سبعمائة وثمانية وعشرين هجرية. وكانت وفاة وهو مسجون في سجن القلعة. وصلي عليه في القلعة ثم وضعت جنازته في الجامع - 00:13:13
والجند يحرسونها من زحام الناس عليها. وصلي عليها بعد صلاة الضهر. ولم يتخلف عن جنازته ان القليل من الناس وهكذا من عاش لامته فانه يعيش عظيما ويموت عظيما وما ضر - 00:13:42
الاسلام ابن تيمية انه مات في السجن فقد مات قبله جماعة من الائمة وهم في السجن من ابرزهم الامام ابو حنيفة النعمان ابن ثيبة ابن ثابت رحمه الله تعالى الذي مات وهو في - 00:14:02
سجن فرحم الله ائمة المسلمين وعلمائهم ورفع الله درجتهم في عليين. والى لقاء والى لقاء قادم مع علم اخر من اعلام المسلمين وحفاظ هذا الدين استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - 00:14:22
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته القيام بترجمة مشاهير المحدثين. وبيان ابرز اللفتات في حياتهم العلمية والحديث عن اصحاب الكتب منهم مع بيان موجز لمناهجهم فيها. وتأثيرهم في الحياة ايات العلمية والمعرفية للامة. برنامج مشاهير المحدثين عبر - 00:14:42
العصور تقديم الدكتور لبيب نجيب - 00:15:17